

التعليق على تفسير الجنالين | سورة البقرة ٤٢-٧١ | الشيخ أ.د

يوسف الشبل

يوسف الشبل

سورة البقرة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين قوله تعالى مثلهم صفتهم في نفاقهم - [00:00:01](#)

للذى استوقد نارا في ظلمة في ظلمة. فلما أضاءت منارة ما حوله بصر واستدفأ وامن وامن ممن يخاف ذهب الله بنورهم. اطفأه وجمع الضمير مراعاة لمعنى الذي - [00:00:23](#)

وتركتهم في ظلمات لا يبصرون. ما حولهم متحيرين عن الطريق خائفين. فكذلك هؤلاء امنوا هكذا فكذلك هؤلاء امنوا باظهار كلمة الايمان. فإذا ماتوا جاءهم الخوف والعذاب بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:52](#)

بعد ما ذكر سبحانه وتعالى القسم الثالث اقسام الناس وهم المنافقون الله سبحانه وتعالى المتقوون المتقيون في اول الآيات الخمس من السورة ثم ذكر المنافقين في ثلاث عشرة آية بعدما ذكرت احوال المنافقين - [00:01:21](#)

وانه يخادعون الله ورسوله. وانهم اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الى اخر احوالهم ظلم الله سبحانه وتعالى في حالهم مثلين المثل الاول مثل ناري - [00:01:42](#)

المثل الثاني مثل مائي قال المثل الاول مثل هؤلاء المنافقين لما رأوا الايمان ودخلوا فيه واستنارت قلوبهم به واطمأنوا وذهب عنهم الخوف خرجوا من هذا النور واصبحوا في ظلمات يتخبطون - [00:01:58](#)

ظلمات الكفر والضلال والعناد هؤلاء مثلهم كمثل رجل كان في فلحة ظلمة شديدة الظلمة فاستوقد نارا اوقد هذه النار او طلبها من شخص اضاءت له ما حوله وابصر ما حوله - [00:02:19](#)

وعرف اين مكانه واطمئن وارتاح وذهب عنه خوف رأى كل شيء ثم الله سبحانه وتعالى بعد ذلك اخذ هذا النور انطفأت النار وعاد الى ظلمته السابقة يمثل الله سبحانه وتعالى هؤلاء المنافقين - [00:02:39](#)

لمن كان هذا حاله لما جاءه النور ارتاح وابصر نفسه وعرف واطمئن وذهب الخوف عنه لو استمر النور معه واصبح ضيوف واصبح مطمئنة لما ذهب عنه وانزعج هؤلاء المنافقون وهذا مثال او مثل عجيب وغريب - [00:02:58](#)

الله سبحانه وتعالى بحال هؤلاء لما رأوا نور الايمان واخذوا به كفروا به لما كفر سلب الله عنهم هذا النوع الله سبحانه وتعالى ذهب الله بنورهم لما ذهب بنورهم تركتهم في ظلمات - [00:03:26](#)

لا يبصرون تلاحظ ان اول الآية قال مثلهم كمثل الذي هذا واحد الذي استوقد نارا رجل واحد ثم قال ذهب الله بنورهم جمع جماعة في الاخير وافرده في الاول لأن كلمة الذي - [00:03:46](#)

يفيد العموم يطلق على الواحد ويطلق على الجماعة قال في اخرها قال المؤلفون قال وجمع الضمير مراعاة لمعنى الذي الضمير وينه قال بنورهم ضمير نورهم جمع. ما قال بنوره جمع الضمير مراعاة لمعنى الذي لأن الذي - [00:04:07](#)

في لفظه مفرد وفي معناه جمع وتركتهم الجماعة في ظلمات الله يبصرون هذا هذا مثال اما المثال الناري كيف؟ لانه بنور هذه النار بهذه النار نعم الحق - [00:04:31](#)

لا يسمعونه سماع قبولا سماعا سماعا سماع قبولا عن الخير ولا يقولونه فلا يرونـه وهم لا يرجعون عن الضلالـةـ نـعـمـ يـقـولـ

اـذـاـ كـانـتـ هـذـهـ حـالـهـمـ اـنـهـمـ عـرـفـواـ النـورـ وـدـخـلـواـ فـيـ الـاـيـمـانـ ثـمـ خـرـجـواـ عـنـهـ 00:05:02

وـهـمـ اـصـبـحـواـ مـنـزـلـةـ الـاـصـمـ الـاـصـمـ هـوـ الـذـيـ لـاـ يـسـمـعـ لـاـ يـسـمـعـ قـدـ فـقـدـ الـلـهـ السـمـعـ عـنـهـ يـقـولـ هـمـ صـمـ وـيـسـمـعـونـ صـمـ عـنـ الـحـقـ

لـذـكـ نـتـبـعـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ 00:05:30

تـأـتـيـ بـمـعـنـىـ الصـمـ نـجـدـهـ كـلـهـ صـمـ مـعـنـىـ وـلـيـسـ سـمـ حـقـيـقـيـ الـاـيـةـ الـاـسـرـاءـ اـيـةـ الـاـسـرـاءـ وـبـكـمـ وـصـمـ عـمـيـاـ وـبـكـمـ فـيـ حـشـرـهـمـ يـوـمـ

الـقـيـامـةـ يـحـشـرـهـنـ حـقـيـقـةـ اـنـهـمـ لـاـ يـسـمـعـونـ وـلـاـ يـبـصـرـونـ عـمـيـ 00:05:50

لـاـ يـتـكـلـمـونـ مـسـائـلـ الـقـرـآنـ كـلـهـ كـلـ ماـ وـرـدـتـ كـلـمـةـ اوـيـ وـهـوـ عـمـيـ مـعـنـىـ لـيـسـ حـقـيـقـيـ يـعـنـيـ عـمـيـ عـنـ الـحـقـ وـلـذـكـ قـالـ هـنـاـ

عـمـلـ عـنـ حـقـ وـصـمـ عـنـ الـحـقـ قـالـ صـمـ 00:06:14

اـيـ لـاـ يـسـمـعـونـ الـحـقـ يـسـمـعـهـنـ وـلـكـنـ لـاـ يـسـمـعـونـ سـمـاعـ الـقـبـولـ ماـ يـسـتـفـيـدـونـ مـنـهـ بـكـمـ اـيـ خـرـصـ جـمـعـ اـخـرـسـ الـاـخـصـ هـوـ الـذـيـ لـاـ يـتـكـلـمـ

يـتـكـلـمـ الـاـنـسـانـ مـاـ يـنـطـقـ الـاـنـسـانـ هـذـاـ يـسـمـيـ اـخـرـسـ 00:06:33

لـكـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـصـفـهـمـ بـاـنـهـمـ اـيـضاـ لـاـ يـتـكـلـمـونـ لـاـنـهـمـ لـاـ يـتـكـلـمـونـ بـالـحـقـ اـسـكـتـوـنـ عـنـ الـحـقـ عـمـيـ اـيـ عـنـ طـرـيـقـ الـهـدـيـ وـلـاـ يـرـوـنـهـ

هـمـ يـبـصـرـهـنـ لـكـنـهـمـ لـاـ يـبـصـرـونـ حـقـهـمـ 00:06:51

قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ اـخـرـهـاـ قـالـ فـهـمـ لـاـ يـرـجـعـونـ عـنـ ضـلـالـهـمـ بـلـ يـبـقـونـ فـيـ فـيـ نـفـاـقـهـمـ وـكـفـرـهـمـ اـيـةـ اـخـرـىـ سـتـأـتـيـنـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـرـةـ

اـصـوـمـ بـكـمـ عـمـيـ وـهـمـ لـاـ يـعـقـلـونـ 00:07:08

لـمـاـذـاـ لـاـنـ غـالـبـ الـكـفـارـ عـنـ جـهـلـ عـنـ جـهـنـمـ لـيـسـ عـنـ مـعـرـفـةـ ثـمـ خـرـوجـ لـاـ كـانـوـاـ يـجـهـلـوـنـ وـاـذـاـ عـرـفـوـاـ دـخـلـوـنـ فـيـ الـاـسـلـامـ قـالـ لـاـ يـعـقـلـوـنـ

اـمـاـ الـمـنـافـقـ لـاـ الـمـنـافـقـ عـرـفـ الـطـرـيـقـ 00:07:26

لـكـنـ اـذـاـ لـمـ دـخـلـ فـيـ الـكـفـرـ صـعـبـ عـوـدـتـهـ وـلـذـكـ كـثـيرـ الـمـنـافـقـيـنـ لـمـ يـتـوـبـواـ لـمـ الـكـفـارـ يـتـوـبـوـنـ الـمـنـافـقـ عـرـفـ الـحـقـ قـالـ لـاـ يـرـجـعـوـنـ اـخـبـرـ

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـهـمـ لـاـ يـرـجـعـوـنـ اـلـحـرـمـ 00:07:42

يـسـتـمـرـوـنـ عـلـىـ كـفـرـهـمـ وـعـلـىـ عـنـادـهـمـ بـاـنـهـمـ اـبـصـرـ النـورـ وـطـمـسـوـهـ يـعـنـيـ فـطـمـسـوـهـ بـاـيـدـيـهـمـ نـعـمـ نـعـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـهـمـ فـيـ ظـلـمـاتـهـمـ

مـتـحـيـرـيـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـكـفـرـ وـالـعـنـادـ وـالـضـلـالـ الـاـخـ رـاـشـدـ اـشـدـ ضـلـالـاـ 00:07:59

اـشـدـ عـمـاـ وـاـشـدـ بـكـمـ يـتـغـيـرـ حـالـهـمـ تـبـقـواـ حـالـهـمـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اوـ مـثـلـهـمـ كـصـيـدـ صـيـدـ اـيـ كـاـصـحـابـ مـطـرـ وـاـصـلـهـ مـنـ صـوـبـ يـصـوـبـهـ اـيـ يـنـزـلـ

مـنـ السـمـاءـ السـحـابـ اـيـ السـحـابـ ظـلـمـاتـ مـتـكـافـةـ 00:08:35

وـرـعـدـ هـوـ الـمـالـكـ الـمـوـهـبـ هـوـ الـمـلـكـ الـمـوـكـلـ بـهـ. وـقـيـلـ صـوـتـهـ وـبـرـقـ لـمـعـانـهـ لـمـعـانـيـ مـعـاـ؟ اـيـهـ لـمـعـانـ الـلـمـعـانـ الـذـيـ يـلـمـعـ لـمـعـانـ صـوـتـ

صـوـتـهـ الـذـيـ يـزـجـرـهـ بـهـ يـجـعـلـوـنـهـ اـيـ اـصـحـابـ الصـيـدـ 00:09:04

اـصـابـعـهـمـ اـيـ اـنـاـمـلـهـمـ فـيـ آـذـانـهـمـ فـيـ آـذـانـهـمـ مـنـ فـيـ آـذـانـهـمـ مـنـ اـجـلـ صـوـتـ الرـعـدـ بـاـنـ لـاـ يـسـمـعـوـهـاـ. حـضـرـ خـوـفـ الـمـوـتـ مـنـ سـمـاعـهـاـ كـذـكـ

هـؤـلـاءـ اـذـاـ نـزـلـ الـقـرـآنـ وـفـيـ ذـكـرـ الـكـفـرـ الـمـشـبـهـ مـشـبـهـ بـظـلـمـاتـ وـالـوـعـيـدـ عـلـيـهـ الـمـشـبـهـ بـالـرـعـدـ 00:09:29

وـالـحـجـجـ الـبـيـنـةـ الـمـشـبـهـ بـالـبـرـقـ يـصـدـوـنـ اـذـانـهـمـ يـسـدـوـنـ اـذـانـهـمـ لـاـنـ لـاـ يـسـمـعـوـنـهـ فـيـمـيـلـوـاـ فـيـ الـاـيـمـانـ وـتـرـكـ دـيـنـهـمـ وـهـوـ عـنـ دـوـتـ

مـوـتـ وـالـلـهـ مـحـيـطـ بـالـكـافـرـيـنـ عـلـمـاـ وـقـدـرـةـ فـلـاـ يـفـوـتـوـنـهـ. طـيـبـ يـعـنـيـ 00:09:59

الـمـثـلـ الثـانـيـ اللـهـ ظـرـبـ فـيـ مـثـلـ نـارـيـ الـمـثـلـ المـائـيـ هـوـ مـنـ السـمـاءـ الصـيـبـ الـمـطـرـ الـذـيـ يـصـبـ الـلـارـضـ اـضـرـبـوـاـ عـلـىـ الـلـارـضـ يـضـرـبـوـاـ صـوـتـ

يـصـبـيـهـ صـوـبـاـ بـقـوـةـ هـذـاـ مـاءـ صـيـفـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ دـعـائـهـ قـالـ اللـهـ اـجـعـلـهـ صـيـبـاـ نـافـعاـ 00:10:22

طـيـبـاـ نـافـعاـ الـمـطـرـ اـهـ الغـيـثـ وـالـمـطـرـ يـصـبـ الـلـارـضـ وـيـضـرـبـهـ ضـرـبـاـ صـيـبـاـ نـافـعاـ هـنـاـ حـالـهـمـ كـحـالـ اـصـحـابـ اـوـ كـحـالـ مـنـ هـوـ فـيـ الـمـطـرـ هـوـ

يـعـنـيـ يـصـبـيـهـ مـطـرـ وـهـوـ فـيـ الصـحـراءـ يـمـشـيـ 00:10:50

وـيـضـرـبـ عـلـيـهـ الـمـطـرـ بـقـوـةـ مـاـذـاـ يـصـنـعـ وـاـذـاـ شـاهـدـ الـسـحـابـ فـوـقـهـ الـاـمـطـارـ تـنـزـلـ عـلـيـهـ بـقـوـةـ وـرـأـيـ الـبـرـقـ يـسـطـعـ وـيـلـمـعـ يـكـادـ انـ يـخـطـفـ بـصـرـهـ

وـيـسـمـعـ صـوـتـ الـرـعـدـ بـقـوـةـ وـالـصـوـاعـقـ اـشـدـ صـوـتـاـ يـصـبـحـ يـخـوـفـ 00:11:10

مـاـذـاـ يـصـنـعـ فـيـ حـالـهـ؟ مـاـ يـدـرـيـ اـيـنـ يـذـهـبـ يـبـحـثـ عـنـ مـكـانـ يـخـتـفـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـنـافـقـ اـذـاـ سـمـعـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ يـنـزـعـجـ مـنـهـ دـعـاـيـاتـ قـوـيـةـ

اخطاب المنافقين وتكشف اسرارهم ينزعج منها لا يريد ان يسمعها - 00:11:34

لا يريد ان يسمع مثل هذه الاشياء هذا هو المثل يقول هنا اصلها من صاب يصوب لان الاصل الواو لكن قلبت الواو فاصبحت يصوب صوبا صيبا كصيد او كصيد من السماء - 00:11:53

ينزل من السماء وهو السحاب الممطر من السماء فيه ظلمات لان ظلمة الليل وظلمة المطر وظلمة السحاب السحاب الشديد قد غطى عليه والليل فاصبح في ظلمات شديدة ما يبصر شيئا - 00:12:23

في ظلمات ومع هذه الظلمات المتکاففة يسمع الرعد ما هو الرعد هنا هو الملك الموكل ده وقيل صوتا نحن نسمع الرعد لكن لا نجزم بانه ملك ولا نجزم بشيء الا اذا دل الدليل عليه - 00:12:49

عن اثار عن بعض المتابعين وبعض الصحابة ان الرعد هو صوت ملكي لذلك قال هنا قال صوت الملك قال صوت الرعد صوت ملكي الان في العلم الحديث يقولون ان السحب - 00:13:10

يصطدم بعضهم البعض تحت السحابة بسحابة اخرى ثم بعد ذلك تحدث صوتين وادا احتكت السحابة بالاخري احدثت لمعان. اللمعان هذا يسبق الصوت بسرعته البرق ثم يأتي الرعد بعدها قالوا هذا احتكاك السحب ببعضها - 00:13:26

نجزم لا نستطيع ان نجزم لا نكذبهم. الله اعلم. قد يكون صحيح كلامهم ولا نجزم بتفسير القرآن بنظريات وهذا من الخطأ يسمونه الان بالتفسير العلمي الحديث تجرببي لعلمي الحديث الآيات ينزلونها عن الواقع - 00:13:51

يقول هذا من اعجاز القرآن اعجاز القرآن التفسير بالعلم الحديث ويسمى باعجاز القرآن. يأتون على ايات في القرآن الكريم يفسرونها ما يسمونه بالاعجاز العددي يقول هذه اية وردت في رقم كذا - 00:14:10

هذا اعجاز كيف يأتي هذا الرقم واحيانا يقول لك التي فيها الدنيا والآخرة تجد الدنيا مئة واربعين والآخرة مئة واربعين اعجاز عددي ويأتي كذا كذا نحن لا نستطيع ان نجذبها الكلام. قد يكون كلام صحيح قد يكون غير صحيح - 00:14:32

لا ندخل انفسنا بالاعجاز العددي والله اعلم بذلك قد يصبح ولم نتعبد نحن بهذه الارقام الله سبحانه ما انزل كتابه حتى نعرف كلمة اليوم الآخر والدنيا والآخرة والليل والنهار نجلس ناخذ ارقامها - 00:14:53

قد تكون صحيحة الله اعلم بصفته لا يستطيع الجزم بذلك الله اعلم به اعجاز العلمي قد يكون صحيحا متى يكون صحيحا؟ بضوابط العلماء وضعوا للاعجاز العلمي ضوابط اذا تمت الضوابط به - 00:15:10

تفسير الاعجاز العلمي اذا لم تتم والله اعلم هناك امثلة عن السلف العلمي ذكروها واصبحت حقيقة اذا اذا اصبح الحرب. ايه. نجذب بذلك. اما اذا كان الانسان متعدد فيها انك قد تنزل اية - 00:15:30

هذا اكتشاف علمي جديد وهذا اكتشاف العلم الجديد يحيط بعد زمان العلماء كيف تنزل عليه الاية؟ تقول هذا من الاعجاز العلمي ثم تبطل على النظرية يجلس انسان متغير كيف ينزل اية عليه - 00:15:49

لذلك لا يتعجب الانسان اهم شروط العلماء في الاعجاز العلمي تكون هذه النظرية قد اخذت حقها اخذت حقها من السوق واصبحت راسخة ثابتة ممكنا تنزل عليها من الاعجاز العلمي الذي يريدونه - 00:16:07

هو يعتبر من الاعجاز العلمي الصحيح مثلا قوله تعالى وارسلنا الرياح على واقع الان اثبت العلم الحديث الرياح تلقي الزروع بعض الزروع وعن طريق الهواء والقرآن اخبر اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة - 00:16:27

قبل ان يعرف هذا العلم وفي مكة انزل الله سبحانه وتعالى وارسلنا الرياح الى واقع في اية الحجر وهي مكية واصبح بعلم الحديث الان انهم يعتبرون التلقيح بالهواء امر ثابت - 00:16:49

يقين اخبر به محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يخبر قبل ان يكتشفونه نقول هذا صحيح الان البصمة لان الاعجاز العلمي اثبت انه لا يمكن ان تكون بصمة مشابهة للاخرى ابدا - 00:17:06

في جميع خلق الانسان من اوله الى اخره لذلك الايات والبصمة اقوى الاثم لا بالصورة ولا باي علم من العلامات كل البصمة هي اقوى شيء الله سبحانه اخبر بذلك في كتابه - 00:17:28

بلى قادرين على ان نسوى لما الكفار انكروا البعث واستبعدوا ان الله سبحانه وتعالى نعيid هذه الاجسام مرة اخرى تعود الارواح اليها
اليوم الاخر استبعدوا قالوا اذا متنا وكتنا ترابا وعظاما اين لمبعوثون؟ هذا بعيد - 00:17:44

قال بلى قادرين على ان نسوى حتى هذى لا تتشال مع الاخر ذهبت بعد الموت وتمزقت شيء اخر مع ذلك سيعيده الله بدقة هذا من اعجاز العلمية صحيح نعم. البصمة اصبحت حقيقة. لا احد يشك فيها - 00:18:06

الجهاز العلمي لا توسع فيه كثيرا ولا يرده كله ان ترد الاعجاز العلمي كله وتغلق الباب ولا ان تتوسع مثل ما يكتب الان في الاعجاز العلمي كلها يمرون عليه يقول هذه يعجزون - 00:18:31

كثير من الآيات هناك كتاب احد علماء الازهر جوهري طنطاوي كتب كتابه جواهر القرآن خمسة عشر مجلدا كان هذا الكتاب ممنوعا ان يباع ما فيه من الاخبار والمؤلف مولع بذكر كل الاشياء الجديدة الحديثة - 00:18:48

اذا جاء عند الاشعة الصوتية الاشعة المقطعة وعندك الاشياء ذكر ان القرآن اخبر بها واذا جاء عند الاشجار والنباتات اخبر بها واذا جاء عندي اكتشافات عن علم الحيوان الحشرات بدأ يأتي بالقرآن بالآيات يقول هذه اية العنکبوت - 00:19:22

وهذى اية الذباب وهذى اية كذا والفراش يبدأ يأتي ويذكر فيها كان فراشي مثبت يقول كيف وصف القرآن الفراش
بانه مثبت في علم حديث انه ينبع في الارض - 00:19:47

جا عند ايات الجراد قال كالجراد المنتشر يقول علم الحديث اخبر لنا اخبرنا القرآن بأنه منتشر في مكة قدیما قبل اربعة عشر قرنا
والان اكتشف العلم بان الجيران منتشر ما يصلح الكلام هذا - 00:20:03

نجزي القرآن على اشياء ليس لها علاقة بالقرآن وهو كتاب هذا مليء بالاعجاز العلمي لذلك حذر العلماء منه ممن له عنایة بالاجهزة
العلمي الرازي في تفسيره يعني اذا جاء عند ايات الطب وايات علم الفلك - 00:20:20

البحار الجبال والانهار والامطار اللي تنزل بدأ يقف عندها او يبرز في ما فيها من اعجازات اعجاز علمي يهتم بهذه الاشياء نحن لا نقول
انه خطأ كله نقول انه صواب يحتاج الى - 00:20:38

والى بيان الرازي تفسيره في كل شيء فلسفة وطب اعجاز علمي وغيرها هو يحتاج الى تنقیح لا نرده ولا نقبله هذى الاشياء ينبغي
كتب له ضوابط وفي له له منهج صحيح - 00:20:58

ونحن لا نتعجل مثل هذه الاشياء على كل الرعد كلمة الرعد هي التي اوقفتنا عندنا الاعجاز العلمي يقال انه احتكاك الصحف تحدث
صوتا قويا فاذا احتك بقوه اصبحت صواعق قوية - 00:21:20

يقول الله اعلم تتعلق بالاعجاز العلمي ومن العلماء من من جعلها في كتب علوم القرآن يتحدث عن الاعجاز العلمي يتحدثون عن
الاعجاز العلمي. منهم الشيخ مناع الخطاب في كتابه مباحث - 00:21:38

نتكلم عن الجهاز العلمي ولقد الذين يعجنون بتنزيل الآيات على الاعجاز العلمي هل هذا خطأ ووضع لهم ضوابط صحيحة واذا تمت
هذه الضوابط وهناك مؤلفة كتابات كثيرة موجودة الجهاز العلمي ضوابطه ومتى يصح ومتى يقبل؟ ومتى يرد - 00:22:06

هنا يقول ورعد وبرق نحن نقول صوت ملك احتكاك السحب والله اعلم قد يكون احتكاك ما نستطيع ان لكن ورد عن بعض السلف انه
صوته صوت الملك والبرق قال لمعان - 00:22:32

صوته الملك الذي يسجر السحاب البرق هو حقيقته لمعان يخطف ابصارهم وفي اية اخرى قال يكاد البرق اذهبوا يقال يكاد سنا برقيه
يذهب بالابصار فعلا وجدته في في الصحراء شدة الظلمة - 00:22:53

والسحب يخطف الابصار بشدة لكن ما مع حقيقة الضغط هو نور يسطح السماء لكن حقيقة نحن لا نستطيع ان نجزم به ما هو الله
اعلم بذلك الله اعلم وان يجعل من اصابعهم اي انا ملهم لانه ما يستطيع الانسان يدخل اصبعه كامل في الاذن - 00:23:16

وانما يدخل الانامل في اذانهم حذر الموت يخافون من الموت صاعقة خويا موت وامطار تغرقه كل هذا خوف الموت. يقول هذا نزل
الآيات لما تنزل تسجن المنافقين بقوة مثل السحاب الذي وهم يخافون من الآيات - 00:23:37

جالسين عند النبي صلى الله عليه وسلم يخشون ان هذه الاية تخاطبهم في خوف وفي رعب كل ما جاءت اية كل ما احدث حديث

النبي بآيات تريده او قرأ على الصحابة خاف المنقلب - 00:24:02

ان تكون تكشف امره في في رعب نعم تفضل قوله تعالى يكاد يقرب البرق يخطف وبصارهم يأخذها بسرعة كلما اضاء لهم مشوا فيه اي في ضوءه و اذا اظلم عليهم قاموا وقفوا - 00:24:16

تمثيل لازعاج ما في القرآن من الحجج من الحجج قلوبهم وتصديقهم لamas لما سمعوا فيه مما يحبون ووقفهم عما يكرهون.
ولو شاء الله لذهب بسمعهم بمعنى اسماعهم وابصارهم الظاهرة كما الظاهرة كما ذهب بالباطنة. ان الله على كل شيء - 00:24:40

جاءه قدير ومنه اذهب ما ذكر يا خوي يكاد يعني يقول يقرب لماذا؟ قال يكاد يقرب لأن كاد وآخواتها من افعال المقاربة كدت ان اصل ولم تصل انت. يعني قاربت الوصول - 00:25:09

كدت ان افوز ولم تفوز فيقول يكاد البرق من شدة وقربه عليهم يكاد ان يأخذ ابصارهم ما اخذها لكن كاد ان يأخذها ان يخطب ابصاره باخذها بسرعة وكلما اضاء هذا البرق مشوا فيه - 00:25:33

ملجأهم النور مشوا فيه. و اذا اظلم قاموا يعني وقفوا. قاموا يعني وقفوا يقول مثل القرآن اذا وجدوا نور الایمان مشوا فيه و اذا ذهبت عنهم الآيات تحيروا ما يدرؤن اين يذهبون - 00:25:52

فهذه حالهم تمثيل لازعاج ما في القرآن من الحجج ازعاج قلوبهم تنزعج قلوبهم بهذه الحجج اذا سمعوا هذه الآيات تنزل عليهم انزعجوا وتصديقهم لما سمعوا فيه مما يحبون و اذا جاء اشياء هم يحبونها في القرآن - 00:26:09

و اذا جاءت اشياء لا يحبونها انزعجوا منها يقول الله عز وجل لو شاء الله ذهب بسبع مصارين سمعي واوصاني والله عز وجل قادر على ان الذي يمشي وهو يخاف من البرق الله سمعه - 00:26:31

وهذا الذي صاحب الایمان والمنافق هذا يعني استطاع الله ان يأخذ سمعه فلا يسمع حقا ابدا اسماعهم نأخذ اسماعهم وابصارهم الظاهرة كما ذهب بالباطن. كيف الباطنة لانهم يسمعون لكن لا يسمعون الحق - 00:26:50

عندهم اذان ويسمعون بها عندهم الله السمع لكن الحق لا يجمعنا كما قال الصم والبكم والعلم يقول كما الله عز وجل اخذ عنهم ادراك الحق مشاهدة الحق قادر على ان يأخذ - 00:27:14

يسمحون يصبح الواحد منهم اصم حقيقة الله على ان يخطف ابصارهم ويصبح اعمى لا يبصر والذي اخذ عنهم يعني فائدة السمع قال اني اخذ السمع كله الله عز وجل على كل شيء قدير لا يعجزه شيء - 00:27:32

كيفهم؟ دفعوا لنا هذه الافعال والله عز وجل محيط الكافرين. وقد احاط بهم وهو على كل شيء قدير يعني يهلكهم الان بلحظة كيف يغيب عنهم هذا الشيء يعرفون اللهم اطلعوا على اسرارهم وعالم - 00:27:52

في احوالهم كيف تخدع الله وانت تعلم ان الله مطلع عليك اليكم قوله تعالى يا ايها الناس اي اهل مكة اي نعم يقول شف الان انتهت الآيات المتعلقة بالمنافقين ثلاث عشرة آية - 00:28:07

يا ايها الناس هي آية عشرين رواية واحد وعشرين ما قبلها للكفار خمس آيات في اهل تقوى المتقين وبعد ذلك جاء اول خطاب اول نداء و اول خطاب يخاطب الله عز وجل كل الناس - 00:28:26

المنافقين الكفار والمؤمنين كلهم يهديهم سبحانه وتعالى ما فيه خير لهم يقول اعبدوا الله اعبدوا ربكم ويبين فائدة هذه العبادة ويبين ايضا لماذا يعبدون الله عز وجل؟ نعم الله تعالى يا ايها الناس لحظة - 00:28:51

يعتقد ان هناك اشياء لا يقدر عليها الله يقصد ان الله على كل شيء قدير الله عز وجل على كل شيء قدير وكل شيء اراد ان ان يشيئه وهو يشيئه - 00:29:12

الله عز وجل ارادته وهو يريد و كان الآية يقولون ان الله على كل شيء اراده قليل اي نعم بعضهم يقول ان الله على كل شيء يريد قدير. واما الشيء الذي - 00:29:43

لا شك انه خطأ الله عز وجل على كل شيء اراده قدير والأشياء التي لا ارد ما ارادها ما ارادها لا قولا ولا فعلا ولا هل نقول ان الله لا

00:30:01 - يستطيع

خطأ الله غير قادر عليها الله قادر على كل شيء من غير استثناء قادر على كل شيء او لم يرده نحن نؤمن لأن الله قادر على كل شيء من غير استثناء - 00:30:22

ما في شيء ليس قادر عليه أبداً مستحيل قدرته فائقة قدرته عظيمة يقدر على كل شيء من غير استثناء لا يمكن أن نقول الله يقدر على هذا الشيء ولا يقدر على هذا الشيء - 00:30:38

وصف بالنقص لا يجوز أن يوصف الله بالعجز. لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء إن كان المؤلف يقصد هذا فهذا خطأ لأن الله على كل شيء أراده قادر - 00:30:52

وان لم ما لم يرده ليس عليه قادر وصف بعجز وصف الله بالعجز وهذا لا يجوز نظراً لعقيدته إن الآية غير واضحة المؤلف يقصد كذا بناءً على عقيدة هذه المسألة كثيرة ما يأتينا في الغرب حينما - 00:31:06

يعني عندما يأتيه الحوار مع الكفار هم يأتون بمثال ويسألون يعني كل شيء قادر فيأتون بمثلة يعني مثلاً كيف تقول هذا وتقول أنه يعني هل الله يستطيع أن يخرج مثلاً حجر لا يستطيع أن يحمله - 00:31:45

لا يستطيع أن يحمله. هل أنت تقول أنه يستطيع أن يفعل ذلك يعني حقيقة حقيقة الاستطاعة في حق الله عز وجل ليست مقيدة مطلقاً وحقيقة القدرة بالله عز وجل ليست مقيدة - 00:32:06

يعني مثل ما أن الله سبحانه وتعالى عالم بكل شيء من غير استثناء لا نقول أن الله التعليم بكل شيء إلا هذا المكان لا يعلمه الله أو هذا الشيء لا يعلمه الله - 00:32:30

وهذا المستقبل لا يعلمه الله هذا الله سبحانه وتعالى أخبر أنه بكل شيء وكلمة كل قبل ما تكون من الناحية اللغوية العموم فإذا هذا الرجل أو هذا هؤلاء الأشخاص يقولون يستثنون - 00:32:43

بالدليل عندنا القرآن الكريم ولغة العرب والقرآن نزل بلغة العرب لما يقول أن الله على كل شيء قادر هذا يدل على الاطلاق على العموم من غير استثناء وإذا قال أن الله بكل شيء عالم - 00:33:01

من غير استثناء لا يقال مثلاً أنه يعلم شيئاً دون شيء أو يعلم شيئاً يعلم الحاضر والمستقبل لا يعلمه والله يقول بكل شيء تفسير خاطئ ما يتناسب مع القرآن لذلك - 00:33:18

قدرة الأصل فيها الله القدرة المطلقة عامة الله عز وجل على كل شيء قادر من غير سيدنا. إذا عندهم دليل يأتون به نحن عندنا القرآن ولغة العرب التي نزل بها القرآن - 00:33:36

تم احتجاج يوم بلا دليل احتجاج باطل. حجتهم دائمة. هم يسألون يعني يأتون بأشياء لا يليق بالله ويقول وهل أنتم تقرؤون أنه يستطيع أن يفعل ذلك يعني يأتون بأشياء مثل هذا لا يليق بالله أن يفعل ولكن يقول - 00:33:50

هل أنتم تقرؤون أنه يستطيع أنه يقدر عليه كيف نجحهم نقول الله عز وجل منزعاً الأفعال السيئة والأخبار كل هذه منزلة لكن هل يستطيع شخص يقول هذا الشيء الخبيث هذا الشيء الذي يفعله الكافر للكفر - 00:34:13

هل هو خارج عن ارادة الله لا نستطيع أن نخرج كفر الكافر بارادة الله أبو فساد الفاسد بارادة الله واراده كونه ما اراده شرعاً لازم نفرق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية - 00:34:36

والمشيئة الشرعية المشيئة الكونية كل ما على هذه الأرض مما يحدث وهو بمشيئة الله قلنا أنه طيب أو خبيث يعقل أو لا يعقل تقبله النفوس أو لا تقبله النفوس كل ما يجري على هذه الأرض - 00:34:54

في السماوات بقدرة الله كل شيء قادر لكن نفرق بين الارادة الشرعية الاشياء الخبيثة ارادها الله قولاً ولم يردها شرعاً الكافر لم ارى لم يردد الله منه ان يكفر. ما اراد الله ان يكفر. ولا يحب الله الكفر - 00:35:17

ولا يرظمي للانسان ان يكون اذا وقع من الكفر ما نستطيع ان نقول وقعوا بغير الله كفر الكافر ما كفر الا والله قد قدر عليكم لكن هو الذي سبب في كونه - 00:35:35

الله الله سبحانه وتعالى كتب عليه الكفر المسألة في العقيدة اذا تعمق الانسان فيها صعبت عليه ولذلك المعتزلة بهذى الطريقة الله سبحانه يكتب الكفر على هذا الرجل ثم يعذبه. هذا ظلم - 00:35:49

ويدخلوا من هذا الباب ابو جهل الله كتب عليه الشقاوة ويعذبه هذا الظلم. لماذا لم يكتب عليه الهدایة المعتزلة واصحاب العقول العقلانيين نحن نرد هو الذي يحتاج مثل ما ذكرت انت - 00:36:14

بعقول المحتاجون نقول ليس العقل يدخل في كل شيء العقل يتبع الشرع فوق فوق فوق كل شيء والله يا اخوانا في اخبار لا تدخل عقولنا نحن نسلم بها يجب علينا ان نؤمن بها - 00:36:35

يجب علينا ان نؤمن بها فمثل هذه الاشياء التعمق فيها دخولك في متأهات صعبة قد يصعب عليك الخروج منها ولذلك المعتزلة لا يفرقون بين بين الارادة الشرعية الارادة الكونية يظنون ان الله كتب على هذا الكافر - 00:36:50

الله ما كذب عليكم الا بعد ما علم سبحانه وتعالى انه لا يصلح للايمان علم الله فيهم خيرا لاسمعهم علم الله ان لا يصلحون الهدایة جعلهم في ظلماتهم متحيرين واصبحوا في ظلالهم حتى ماتوا - 00:37:09

لابد معرفة هذا الشيء لكن التعمق فيه التوسع في علوم الغيب القدر هو ستر الله القدر فلا تكشفه ما ظهر لك خذهم وما غاب عنك قوله تعالى يا ايها الناس اي اهل مكة واعبدهم اهل مكة صحيح - 00:37:30

هو يقول لان كلمة دائما في القرآن يا ايها الناس تخاطب اهل مكة ونظر لآيات اخرى ثانية واجد ان اكثر الآيات فيها يا ايها الناس نحن نقول هنا لا لا تخصص - 00:38:02

الابدليل نقول يا ايها الناس خطاب للناس جميعا وهو ينظر الى القرآن في مخاطبته ينظر الى ايات اخرى ونحن نقول لا الاصل ان قوله يا ايها الناس عام عام في جميع - 00:38:19

الناس اهل مكة وغيرهم لماذا نحصل على اهل مكة وهو خطاب القرآن لم ينزل لاهل مكة نزل مخاطبة التقلي مخاطبة الناس عموما المكة هذا يعني قصور على المعنى العام نعم - 00:38:39

قوله تعالى واعبدهم وحدوه ربكم الذي خلق. وحدوا هل معنى اعبدوا وحدوه قل اعبدوا وحدوا اي نعم في اول الامر ان يوحد الله سبحانه وتعالى ثم يتبع ذلك العبادة الشرعية الفرعية - 00:39:00

صحيح ان الاصل ان العبادة هي توحيد الله عز وجل هي اصل كل شيء الاسلام وعليها دعوة الرسل كلهم التوحيد قوله اعبدوا اي وحدوه. من اول ما يطالب الكافر التوحيد والعبادة ثم يأتي بعد ذلك - 00:39:17

الاحكام الشرعية كالصلوة والزكاة وغيرها. نعم وقوله تعالى ربكم الذي خلقكم انساكم ولم تكونوا شيئا وخلق وخلق الذين من قبلكم لعلكم تتفقون. بعبادته بعبدا اقامة يعني لعلكم تتفقون بالعبادة لما تعبدون الله لما تعبدوا الله عز وجل - 00:39:37

فان هذه العبادة ستكون تقوى لكم عقابا. اي تقيلكم العقاب العقاب حتى لا ينزل بكم عقاب الله عذابا. نعم ولعل في الاصل للترجى. وفي كلامه تعالى للتحقيق. لا نقول ان الله يترجى ما يجوز. الله لا يترجى احد - 00:40:03

لعل وعسى في حق الله واجبة التحقيق لما يقول الله عسى الله ما شاء الله ان يجعل بينكم الذين عانيتם لا يريد الله ان يتمنى. الله ما يتمنى ولا يترجى - 00:40:23

وانما جزما نقول عسى الله معنى الناس ستحتحقق هذا الامر قول لعلكم تتفقون لتتفقوا قوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا هذا بيان وتوضيح رب ثم قال اعبدوا ربكم من هو ربنا؟ قال الذي خلقكم الذي هو خلق الذين قبلكم - 00:40:38

طيب عرفنا ان الله هو الخالق خلقنا وخلق الذين من قبلنا قال ايضا والله عز وجل من هو؟ قال هو الذي جعل لكم الارض هذه ادلة ادلة كونية دالة على - 00:41:08

على وجود الله وقدرته وعلى وحدانيته قوله تعالى الذي جعل خلقه لكم الارض فراشا حال. بساق يفترش فراشا كلمة فراشا هذى حال جعل لكم الارض حال كونها فراشا ما معنى الفراش؟ قال البساط - 00:41:23

منفرشة الارض كالبساط كالفراش ليست كالجبال العالية كلها اودية منخفضة تجد فيها اودية وتجد فيها جبال شامخة ولكن تجد

كثيراً منبسطة تصلح للزرف اصلاح البنيان تصلح للجلوس نعم لكم الارض فراشا حال في ساعات يفترشوا. لا غاية في الصلاة او
الليونة او الليونة - 00:41:43

ولا يمكن الاستقرار عليها. يعني يقول قوية مثل الجبال ما تستطيع انت وتنزل في مكان فيه حجارة ارض صلبة لا تستطيع لا ان تزرع
ولا ان تحفر ولا ان تبني - 00:42:12

ولو كانت لينة مرة مثل الرملية تتعب صب الماء يذهب المزرع يذهب ت يريد ان تبني ما تستطيع هي جاءت متوسطة اكثر واغلب
الارض فيها ليونة وفيها صلابة ولكن فيها ما هو مناسب - 00:42:26

نعم قوله تعالى والسماء بناء وقف وانزل من السماء ماء فاخرج به منه انواع ثمراتي رزقا لكم تأكلونه وتعقولون وتؤلفون به دوابكم
ولا تجعلوا لله اندادا. شو عندكم هذا الكلام؟ مو موجود - 00:42:44

بعض النسخ ما فيها الكلام هذا الجملة هي اي نعم الاخيرة ونحوها ما هي موجودة بعضهم موجودة قال هنا قال شف كلمة السماء
السماء من الالفاظ المشتركة في القرآن عدة معالم - 00:43:14

اللفظة التي تأتي في القرآن من معاني متعددة مثل القرب يطلق على الحيض يطلق على اقبل وادر الي تسمى الفاظ مشتركة هنا
السماء لفون مشترك لانه يطلق على السماء الحقيقة وهي السقف - 00:43:44

يطلق على السماء المرتفع وانزل من السماء ماء ليس السماء ليس المراد به السقف انما السحاب الذي بين السماء والارض سماه سماه
العلو كل ما عليك تسمى سماء نعم قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. شركاء في العبادة وانت تعلمون انه الخالق لا تخلقون. ولا يكون
الها - 00:44:07

الا من يخلق ولا يكون الها اي نعم يقول بعد هذه الادلة العظيمة بعد هذه الادلة العظيمة يعني الدالة على وحدانيته وانه مستحق
العبادة هو الذي خلقنا وخلق الذين من قبلنا من بني ادم وخلق الاشياء كلها - 00:44:31

وهو ايضاً سبحانه وتعالى خلقنا ورزقنا لما خلقنا لم يتركنا هملاً رزقنا انزل من السماء ماء وزرع والمرتبى الزرع رزقا للعباد ورزقا لكم
ولي ولانعامكم الذي خلقنا ورزقنا هو الله سبحانه وتعالى. هذا - 00:44:53

ادلة تدل على انه رب الرب الربوبية اذا علمت ان الله هو الخالق وهو الرازق وهو المدبر وهو المتصرف وجب عليك ان تعبده لا تعبد
غيره هذه الاصنام لا تنفع - 00:45:16

وكيف تعبد شيئاً مخلوقاً ينفع نفسه ولا يضر نفسه كل هذه ادلة قال كيف اذا علمت انه هو الذي خلقه وهو الذي رزق كيف
تجعل الله عندها كيف تجعل اصناماً بالله شركاء واصنام - 00:45:34

يصرف لهم العبادة كما تصرف لله عز وجل. بل الذي يجب عليك ان تصل العابدين كلها لله وحده لا انت سلطان اجعل الله شرفاء
وانتم تعلمون ان الذي خلق والله - 00:45:54

جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم كان مشركاً وقال النبي كم تعبد قال اعبد سبعة تم تعبد من الله قال اعبد سبعة اين هم؟ قالوا
ستة في الارض وواحد في السماء - 00:46:07

اذا اصابك الضغط العمى قال ادعوا الذي في السماء النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الطريقة اقنعه مقنع قال اعبد سبعة ما الذي ينفع
كيف تعمل؟ هذا ما تنفعك؟ اتركها - 00:46:25

عرف حقيقة بهذا الاسلوب يعني اقناع يقول الله عز وجل هنا قال اذا علمت ان الله هو الخالق تدعون لنا وانت تعلمون انه خلقكم
ولدي رزقكم ولدي يتولى امركم. فكيف تعبدون هذه الصلاة؟ ما تنفعكم - 00:46:47

مقنع جداً مقنع بالادلة الصريحة لو تناقض احد الكفار وهو عاقل لا قبل هذا الشيء كيف تعرف ان هذا وهذا هو قوله تعالى وان كنتم
في ريب شك مما انزلنا على عبادنا - 00:47:08

مما نزلنا على عبادنا محمد من القرآن انه من عند الله تأتوا بسورة من مثله الاية المنزل ومن لبيان للبيان اي هي مثله في البلاغة
وحسن النظم والاخبار عن الغير والصورة قطعة آلة قطعة - 00:47:33

لها اول اوله واخر. اقلها ثلاث ايات ودعوا شهاءكم. طيب. يقول اذا اذا عرفتم اذا عرفتم ان الذي يستحق العبادة لا تصلح العبادة
الله هو الخالق فكيف تجعلون - [00:47:58](#)

وشركاء واصنام ومعبدات من دون الله وهم لا يستحقونها بعد ذلك اذا كنتم تشكون في هذا الامر وان ما جاءكم به وحي من الله هذا
الشرع وهذا الوحي والذى اناكم به محمد وقرأوا عليكم - [00:48:19](#)

اذا كنتم تشكون في هذا كنتم في ريب مما جاءكم به محمد هو القرآن ونحن نقول هذا القرآن عربي فاتوا بمثله وقال وصف النبي
صلى الله عليه وسلم ووصف الله عز وجل بانه عبد - [00:48:41](#)

ما نزلنا على عبدنا هذا وصف شرف العبودية وصف شرف لذلك الله عز وجل يذكر دائمًا في القرآن وصف العبودية في في موضع
التشريف سبحان الذي اسرى بعده الاسراء شرف - [00:48:57](#)

سبحانه وتعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه الدعوة شرف مقام الشرف سورة الكهف قال الحمد الذي انزل على عبده الكتاب نزول
القرآن شرف له. هنا قال نزلنا على عبدنا - [00:49:16](#)

بالعبودية ان يكون عبدا لله وفي دلالة ايضا على ان القرآن منزل عند الله وليس بمحمد. محمد عبد محمد عبد من العبيد المخلوقين
كيف تقول انه اتي بالقرآن وان كان محمد الذي هو الذي اتي بالقرآن - [00:49:31](#)

وهو بلغة العرب ومحمد يتكلم به فاتوا انتم بسورة واحدة تشابه هذا القرآن في بلاغته اخباري وقصصي عطونا صورة ضحية
والسورة ائتلاف مبدأ ولا نهاية واقل سورة في القرآن ثلاث ايات - [00:49:49](#)

فانتم ايها المشركون اما ان تتبعوا محمد وتومنون به وبما جاء به اذا انتم تدعون انه هو الذي جاء به بالاخوان انتم ماتوا سورة
واحدة هو عنده اربعة عشر مئة واربعة - [00:50:10](#)

انتم اعطونا واحدة واعطونا اقل صورة اطول سورة البقرة لا وما استطاعوا نعم نعم احسن الله اليكم وقول قوله تعالى ودعوا
شهاءكم الهتكم التي تعبدونه شهاءكم هنا عام - [00:50:24](#)

الالهة الشركاء والاعوان يعني عام ادعوا شهاءكم ادعوا من يشهد معكم من اعوانكم وانصاركم واصنامكم وغيرها هل تنفعكم؟ ما ما
يشهدون معكم. نعم قوله تعالى وادعوا شهاءكم الهتكم التي تعبدونها من دون الله اي غيره لتعيينها لتعيينها لتعيين - [00:50:53](#)

اني كنت عندي طائلة على ما تدعون نعم ان كنتم صادقين في ان محمدًا صلى الله عليه وسلم قاله من عند نفسه فافعلوا ذلك فانكم
عربيون فصحاء مثلكم ولما عجزوا عن ذلك قال تعالى فان لم تفعلوا ما ذكر لعجزكم - [00:51:26](#)

ولا تفعلوا ذلك ابدا لظهور اعجازه اعترافه بالایمان اعتراض كيف اعتراض يقول الجملة اصلها فان لم تفعلوا وان لم تفعلوا وان
لم تفعلوا فاتقوا النار. اذا لم تفعلوا وتأتوا بالقرآن - [00:51:48](#)

زاد بجملة معترفة قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا المستقبل وان لم تفعلوا في الحال الان وايضا لن تفعله المستقبل حتى المستقبل لا
يمكن ان تفعله ولا احد يستطيع من يفعل - [00:52:07](#)

ويأتي بشيء مثل القرآن ابدا مستحيل واذا كنتم لا تستطيعون يجاجون محمد ولن تفعلوا مثله ما بقي عليكم الا ان تتقوا النار اتقوا
النار باتباعكم محمدًا. نعم قوله تعالى فاتقوا بالایمان بالله وانه ليس من كلام البشر - [00:52:23](#)

النار التي وقودها الناس الكفار والحجارة كاصنام كاصنامهم منها يعني انها مفرطة الحرارة لشديدة الحرارة بما ذكر لا لاك نار الدنيا
تنقى يعني تشتعل بما ذكر اي بالناس وبالحجارة. النار وقودها ماذا؟ ليس الخشب - [00:52:41](#)

والحطب وانما وقودها الناس وقودها الحجارة لك نار الدنيا تتقد بالحطب ونحوه معدات للكافرين يعذبون بها. جملة مستأنفة او حال
الازمة. اي نعم يقول اعدت هيأت هذه النار لمن؟ للكافرين اول شيء نفهم - [00:53:10](#)

ان الله سبحانه وتعالى لما قال اعدت للكافرين افهم من ذلك رد على رد على المعتزل معتزلة الخوارج الذين يقولون ان صاحب
الكبيرة يقول الله عز وجل قال اعدت للكافرين ما قال للعصاة - [00:53:38](#)

العصاة يدخلون النار ويخرجون منها او لا يدخلونها بمشيئة الله لكن كفارهم اصحاب النار وقوله اعد للكافرين دليل على ان اصحاب

الكبار لا يخلدون هذى مسألة المسألة الثانية قوله اعدت - 00:53:58

دليل على ان النار موجودة المعتزلة ينكرون ذلك. يقول النار والجنة غير موجودة انشأه الله واليوم الاخر. فنقول لا هي موجودة الان
لان الله قال اعدت واحذر انها معدة انها موجودة - 00:54:14

يقول مؤلفنا وعدتم الكافرين قال جملة مستأنفة او حال لازمة لان قال الله عز وجل فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. انتهت
الجملة اتقوا النار التي وقودها في الحجارة ثم قال - 00:54:28

اعدت للكافرين هذه حال النار ما حالها انها معدة الان هذه الجملة مستأنمة بعد ان قالوا بشر نقف هذا القبر وبشر الذين امنوا جملة
جديدة لما اخبر بوعيهم ليعيد اهل النار - 00:54:44

اخبرا ما وعد به اهل الصلاح المتقين وهذه دائمًا في القرآن تسمى الترغيب والترهيب عطف عليه ترهيب حتى الانسان يكون بين
خوف ورجاء والكافر تجنب طريق الشر ابتعد عنه ويقبل على الخير - 00:55:10

والله الاصل انه كثير من الآيات والذين كفروا والذين امنوا والذين كفروا لكن نلاحظ ان الترهيب اكثر ايهما يأتي اولا هذا يحتاج الى
الى تتبع تتبع الآيات كلها وانظر فيها - 00:55:37

لكن الغلب ان القرآن نظيف ان محمد نجيب ويبشر محمد صلى الله عليه وسلم لكن وصفه القرآن عند الله عز وجل جاءكم النبي ان
انذر كثير والانذار من التخويف والترهيب - 00:56:08

لان اكثر النفوس ما يقومها و يجعلها تستعد التخويف النفوس ما تقبل لما تأتيها بالخير وكذا ما قبله لكن لما تخوفها ترجع ترجع
وترجع الله اعلم تفضل يا شيخ - 00:56:25